كلمة عريف الحفلة

للأستاذ محمد زياد حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٤ - ٣٥].

صدق الله العظيم

الأستاذُ الدكتور مروان المحاسني رئيسُ مجمع اللغة العربية بدمشق...

السّادةُ أعضاءُ المجمع الأكارم...

السادةُ الضّيوفُ الأعزاء....

أيتها السيدات أيها السادة...

تحيّةً مباركةً طيبةً..

نجتمع اليوم في مجمع الخالدين... مجمعِ اللغة العربية بدمشق لتأبين واحد من رجالات العلم والأدب...عالم جليل من سدنة اللغة العربية الأمناء عليها.... إنه الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان.. رحمه الله..

لقد ترجّل فارس الميدان.. وباري القوس.. بعد أن قدّم للعربية أعوامًا مديدة من عمره قضاها في البحث اللغوي.. والتعليم.. والارتحال في طلب العلم.. وأشرف على العديد من رسائل الدراسات العليا.. فتخرّج عليه الكثير من الباحثين ممن عشقوا اللغة العربية.. وأخلصوا لها..

وقد صدق من قال:

مــوتُ النقــيّ حيــاةٌ لا نفــادَ لهــا قد مات قومٌ وهم في الناس أحياءُ

رحم الله أستاذنا العالم الجليل اللغوي الأديب الدكتور عبد الإله نبهان أبا مصعب، وأنزل على قبره غيث رحماته.

أيها السادة الكرام.. خير ما نستهل به مجلسَنا آياتٌ من الذكر الحكيم يتلوها علينا القارئُ الأستاذ **رياض عطايا** فليتفضّل مشكورًا.

هكذا يرحلون.. مثلما يرحلُ الغَيْمُ مُثْقلًا بحباتِ المطر.. ومثلما ترحلُ الأمنياتُ.. وهكذا يموتون.. مثلما تموتُ البذور في موسمٍ خصيب..

أيها السّادة الأفاضل..

نستمع الآن إلى كلمات تأبينية كريمة من علماءَ أجلّاءَ واكبوا مسيرة الفقيد.. وربطتهم به علاقات وطيدة على صعيدي العمل والحياة. نبدؤها بكلمة مجمع اللغة العربية بدمشق يلقيها راعي الحفلة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع.. فليتفضّل مشكورًا.....

* * *